

نهج السعادة

[229] يا كميل لست واثقاً متملقاً حتى أطاع. ولا ممناً حتى أعصى (60) (ولا ممنياً حتى لا أعصى خ ل) ولا مهاناً (مائراً خ ل) لطعام الأعراب. حتى أنتحل إمرة المؤمنين، وأدعى بها (61). يا كميل انما حظي من حظي بدنيا زائلة مدبرة ونحظى بآخرة باقية ثابتة يا كميل نحن الثقل الأصغر والقرآن الثقل الأكبر، وقد أسمعهم رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد جمعهم فنادى الصلاة جامعة (62) يوم كذا وكذا رأياه أسبوعاً (63) وقت كذا وكذا فلم يتخلف أحد، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، وقال: معاشر الناس إني مؤد عن ربي عز وجل، ولا مخبر عن نفسي فمن صدقني فقد صدق الله، أثابه الجنان ومن كذبني كذب الله عز وجل ومن كذب الله أعقبه النيران. ثم ناداني فصعدت فأقامني دونه ورأسي

(60) وفى دار الاسلام: ولا ممثنا الخ. (61) وفى تحف العقول: ولا مائلاً لطعام الأعراب، حتى أنتحل إمرة المؤمنين وأدعى بها (الى آخر الكلام). يقال: أنتحل فلاناً شيئاً: أعطاه إياه، وخصه. (62) اي احضروا الصلاة جامعة، وعلى هذا فهو منصوب بعامل مقدر. (63) كذا فى النسخة. وفى دار السلام: (وقد جمعهم فنادى الصلاة جامعة أياماً سبعة وقت كذا وكذا) الخ، وهو أظهر.